المنصات التعليمية عبر الخط – منصة مودل نموذجا –

Educational Platforms -Moodle platform as a model -

لشهب نادية ليلى

كلية الحقوق – جامعة الجزائر1

مخبر" آليات تحقيق التنمية الشاملة في الجزائر"

lechehebnadiadroit@gmail.com

تاريخ الإرسال:2022/04/12، تاريخ القبول:2022/09/27، تاريخ النشر: سبتمبر 2022.

ملخص:

يعدّ التعليم العالي المجال الأكثر حيوية ومساهمة في تطور كل مجتمع وتقدمه، حظي قطاع التعليم العالي في الجزائر على غرار الدول المتقدمة باهتمام كبير في السنوات الأخيرة من خلال تبني إصلاحات جوهرية مست كل جوانبه، حيث شهد التعليم العالي نقلة نوعية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، خاصة في أنظمة التعليم العالي الالكتروني، إذ أضحى التحول نحو هذا النظام مسارا حتميا ، وخيارا استراتيجيا في مختلف المؤسسات التعليمية الجامعية، خاصة بعد ما شهده العالم من تغيرات نتيجة جائحة كورونا والتي فرضت على العديد من نظم التعليم عبر العالم لتغيير أنظمته التعليمية، نتيجة إما الحجر الجزئي المفروض أو الكلي، ما صعب على الكثير التنقل إلى الدراسة أو التدريس في الجامعة، الأمر الذي أدى إلى ضرورة استحداث أنظمة تتكيف مع هذا الوضع، وهو ما سايرته الجزائر من خلال تبنيها لنظام التدريس على المنصة التعليمية عبر الخط (Plateforme pédagogique en ligne) أو ما يعرف بمنصة مودل (Moodle).

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، المنصة التعليمية عبر الخط، منصة مودل.

Abstract :

Higher education is the most vital field and contributes to the degree of advancement and development of every society and its progress. The higher education sector in Algeria, like the developed countries, has received great attention in recent years by adopting fundamental reforms that affected all its aspects. Higher education in Algeria has witnessed a qualitative leap since independence. To this day, especially in electronic higher education systems, as the transition towards this system has

become an inevitable path in Algeria, and a strategic choice in various university educational institutions, especially after the changes that the world witnessed as a result of the Corona pandemic, which was imposed on many education systems around the world to change its educational systems, as a result of either imposed partial or total quarantine, What made it difficult for many to move to study or teach at the university, which led to the need to develop systems adapted to this situation, which Algeria followed through its adoption of the teaching system on the online educational platform (Plateforme pédagogique en ligne) or what is known as the Moodle platform (moodel).

Keywords : highereducation, online educational platform, Moodle platform.

مقدمة:

أضحى التعليم الإلكتروني أحد أنماط تكنولوجيا المعلومات المتطورة التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، حيث تجمع بين جميع الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، إذ توفر بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات التي تعتمد على تقنيات الحاسوب والأجهزة الذكية وشبكات الانترنت، وتتيح للطالب الوصول إلى مصادر التعلم داخل فضائه الجامعي أو خارجه، فلقد تجاوزنا في وقتنا الحالي مفهوم التعليم الدراسي التقليدي الذي كان يعتمد أساسا على التعليم الحضوري فقط، وتم التوجه نحو الاعتماد على تطبيقات الكترونية تعليمية متعددة المصادر، قادرة على مد يد العون للأستاذ من خلال تقديمها الوسائل والبرامج المعينة التي تقدم المادة العلمية بقالب جديد مع اختصار للوقت والجهد، بالإضافة إلى ميزة جيدة أضافت لمسة للتعليم الجامعي وهي تطوير المناهج وأساليب التعلم، واستراتيجيات التدريس.

تبنت مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي هذا الأسلوب لما له من أثر في تحسين العملية التعليمية ومراعاة احتياجات الطلبة المختلفة والتحرر من قيود الزمان والمكان وزيادة التفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة، خاصة بعد ما شهده العالم عامة والجزائر خاصة نتيجة تفشي فيروس كورونا (covid-19)، مما استدعى بالدول وعلى رأسها الجزائر إلى اتخاذ إجراءات احترازية، فقامت بتطبيق حالة الطوارئ الصحية وحثت على القيام بإجراءات وقائية لتفادي تفشي عدوى هذا الفيروس على مستوى الحرم الجامعي، وأصدرت جراء ذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عدة قرارات بهذا الشأن حرصا منها على ضمان استمرار الدروس، وعملت على وضع الأنشطة والدعائم البيداغوجية عبر الخط، ووجوب تطبيق نمط التعليم عن بعد لمواصلة السنة الجامعية، حيث أصدرت هذه الأخيرة – وزارة التعليم العالي – تعليمة بتاريخ 29

فيفري 2020[1] تقضي بضرورة اللجوء إلى التعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري ولضمان مواصلة السنة الجامعية 2020/2019، وتحقيق نجاح الموسم الدراسي.

فمما لا شك فيه، أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي –بسبب تفشي فيروس كورونا – دفعت التعليم الإلكتروني نحو الواجهة، فأصبح خيارا لا بديل عنه، حيث أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية برامج الدعم عبر الأنترنت من خلال منصات الكترونية، فتم إنشاء منصة تعليمية عبر الخط (Plateforme pédagogique en ligne)، تعرف باسم منصة مودل (plateforme Moodle)، وتأتي هذه الخطوة تجسيدا للخطة التي رسمتها الوزارة في إطار التدابير المتخذة لمجابهة تفشي الفيروس في قطاع التعليم العالي، فهي منصة تعمل كوسيلة ترابط بين الطالب وأستاذه، إذ يقوم هذا الأخير بالاعتماد على أدوات مصممة على مستوى هذه المنصة تساعده على إدراج محاضراته عليها.

عملت المؤسسات الجامعية على ضمان صيرورة واستمرارية هذا النمط من التعليم بكل الوسائل المتاحة سواء المادية أو البشرية، رغم كل هذا، واجه الفاعلين عبر هذه المنصات تحديات وصعوبات في تحقيق الفهم كمبدأ أول، وصعوبة التحكم في وسائل التكنولوجيا من جهة أخرى، ونقص إن لم نقل غياب تام للتكوين في هذا المجال سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة، لكن رغم ذلك لم تتوانى الأخيرة –المؤسسات الجامعية – في السهر على صيرورة وديمومة هذا النظام من التعليم، حيث عملت على مراقبة ومتابعة سيره بإشراف هيئات تقنية مختصة دورها تفعيل العمل على هذه المنصة، من خلال متابعة وتوجيه الفاعلين عليها (أساتذة وطلبة)

[1] – المراسلة رقم 288/ أ. خ. و/ 2020 المؤرخة بتاريخ 29 فيفري 2020، وهي مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي محتمل لفيروس كورونا، ترتكز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر، وتشير هذه الوثيقة إلى أن الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم جراء التفشي الواضح المحتمل للوباء العالمي، تحتم على الوزارة اتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم.
تلتها مراسلات رقم 416، 440، 465 المؤرخة على التوالي في 17 مارس و23 مارس، وأول أفريل
كما قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإرسال تعليمات في 07 أفريل 2020 تحت رقم 437/أ.ع/2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة البيداغوجية على الخط ، المرجع ارسالات السيد الوزير 465/440/416/228 السالفة الذكر.

أمام كل هذه التحديات التي واجهت قطاع التعليم العالي، لا ينكر النقلة النوعية الذي شهدها هذا الأخير في السنوات الأخيرة، بفضل هذا النظام التعليمي الجديد، لكن رغم ذلك واجه من جهة أخرى عدة نقائص بالرغم من توفر هكذا منصات، وعليه نجد أنفسنا أمام الطرح التالي:

ما مدى استجابة المنصات التعليمية عبر الخط للتحديات والمتطلبات الجديدة لقطاع التعليم العالي لمواجهة مختلف الأزمات التي قد يشهدها العالم؟

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء نظرة تقنية على المنصات التعليمية عبر الخط، ومحاولة تبسيط وتوضيح الصورة عن كيفية إنشائها وتفعيل الحسابات الخاصة بها، مرورا بنشأتها ونشأة التعليم الالكتروني، ووصولا إلى إسهامها في ضمان صيرورة واستمرار هذا النوع من التعليم الافتراضي، ولتقريب الطرح أكثر حاولنا دراسة الفضاء الرقمي الموحد الذي أوصت به وزارة التعليم العالية والبحث العلمي، والمتمثل في أرضية مودل (plateforme Moodle)، حيث اعتمده الوزارة قصد إضفاء انسجام على هياكلها البيداغوجية لمواكبة التطورات التكنولوجية والتقنيات المستحدثة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد عليه في جميع جوانب هذه الدراسة من خلال التطرق للمفاهيم العامة للتعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية عن بعد التابعة لوزارة التعليم العالي، مع بعض الشرح والتفصيل لكيفية العمل على هكذا منصات من خلال توضيح لكيفية إنشاء الحسابات الخاصة سواء بالأساتذة أو الطلبة، حيث تمت دراسة حالة كلية الحقوق التابعة لجامعة الجزائر 1 كنموذج على سبيل المثال لا الحصر، لتقريب الصورة التقنية لعمل هكذا منصات.

لذلك سنتطرق إلى أهم القرارات والتعليمات والتدابير التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من أجل مواصلة التدريس بالاعتماد على نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وما مدى فعاليته في تحصيل الدروس.

عليه سنحاول تقسيم هذه الدراسة إلى نقطتين مهمتين، تعمد الأولى فيها إلى تحديد ماهية التعليم الالكتروني والمنصات التعليمية عبر الخط (المبحث الأول)، ثم يليها الدور الفعال الذي لعبته هكذا منصات في ضمان استمرار وصيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (المبحث الثاني).

المبحث الأول: التعليم عن بعد: نمط جديد للتعليم

أخذ مصطلح التعليم عن بعد شهرة واسعة، خاصة في أواخر الستينات من القرن العشرين، عندما بدأت اليونسكو في الاهتمام بتبني صيغ جديدة في ميدان تعليم الكبار والتربية المستمرة وحاولت تفسير الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCE) إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد (ICCDE)، وتتعدد مسميات التعلم عن بعد، فيطلق عليه أحيانا مصطلح "Distance Learning" أي التعلم عن بعد، وفي أحيان أخرى "Distance Teaching" التدريس عن بعد، وتارة أخرى التربية عن بعد " Distance Education"[1]، ولعل الاختلاف في تحديد تعريف موحد للتعليم عن بعد هو النشأة الحديثة له، إذ لم يعرف مصطلح التعليم عن بعد بشكل رسمي إلا حديثا وبالتحديد عام 1982[2]، وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديد ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له، وتتداخل المفاهيم الخاصة به فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد إن كانت جميعها ترتكز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم[3]،

لدى فالمفاهيم المتعددة للتعليم عن بعد مهما تباينت فيما بينها واختلفت مصطلحاتها **يبقى** هدفها واحد وهو تمكين الطالب من تحصيل دروسه ومحاضراته **(المطلب الأول)**، ويكون هذا التحصيل عبر منصات تعليمية افتراضية تعمل تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – منصة مودل Moodle كنموذج – **(المطلب الثاني)**

[1]– قودة عزيز، دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة 19–covid، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 4، لسنة 2021، ص 464.

[2] – بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد–19، دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، 2020، ص62.

[3] – طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، بدون سنة نشر، ص 5.

المطلب الأول: التعليم عن بعد: بين تعدّد المفاهيم واختلاف المصطلحات

التعليم عن بعد هو عبارة عن عملية تعليمية تربط فيها المعلمين والمتعلمين، بحيث تكون هناك بينهم مسافة جغرافيا (إدارة المكان)، ويديرون نشاطهم بطريقة مرنة ومستقلة تقريبا (إدارة الوقت)[1].

عرف التعليم عن بعد بأنه ذلك التعليم الإلكتروني الذي يقدم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكات الاتصالات إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى المدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته، وإدارة كافة فعاليات العملية العلمية والتعليمية ومتطلباتها بشكل الكتروني من خلال الأنظمة المتخصصة بذلك[2].

يعد تعريف " هولمبرج Holmberg" والذي اقترحه في عام 1977 من أهم التعريفات وأبسطها والأكثر تداولا في دوريات التعلم عن بعد، إذ يقوا بأنه مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين"[3].

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه: " التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والأنترنت وتمكن الطلبة المتمدرسين من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان".[4]

---

[1] – أكرور مريم، المرفق العمومي للتعليم العالي في الجزائر ووباء كوفيذ 19، حوليات جامعة الجزائر1، المجلد 34، عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد 19، 2020، ص 232.

[2]– Watanabe, Keiko, 2005, A study on Needs for E– Learning– Through The Analysis of National Survey And Case studies, National Institute of Informatics, N 2 .

[3] – قودة عزيز، دهيمي زينب، مرجع سابق، ص 464.

[4] – أحمد العويد، محمد الحامد، التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل بالرياض، متوفر على الموقع : http://www.jeddahedu.gov.sa/ ، تاريخ الاطلاع: 2022/02/22.

هو أيضا تعلم يهدف لإيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي (الانترنت)، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان[1].

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي[2]، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[3].

كما نجد عدة مصطلحات تشمل التعليم عن بعد، التعليم بالمراسلة، التعليم المفتوح، التعليم الموزع، الدراسة المنزلية، الدراسة من الخارج، والدراسة عبر الخط، **Distance Learning, Distributed Learning, Remote Learning, Distance Education.**

كما عرف أيضا بأنه: " نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية إلى أماكن متفرقة جغرافيا، ويهدف إلى جدب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي"، وأيضا بأنه: " أحد طرق التعليم الحديثة نسبيا ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون فيه الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين" [4].

هذا من جهة، ومن جهة أخرى نرى ما لتأثير التعليم عن بعد في الجزائر، إذ يعد أحد الأنماط التعليمية التي لم تعد تقتصر على فئة معينة، حيث كان سابقا يطبق فقط على مستوى مرحلة التعليم ما قبل الجامعي عن طريق الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، وكذا جامعة التكوين المتواصل، حتى أن مفهومه

---

[1] – أمل محمد عبد الله البدو، فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات، أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة باتنة1، الجزائر، المجلد 3، العدد1، 2021،

[2] – بن عيشي عمار، بن عيشي بشير، تقرارت يزيد، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) في ظل جائحة كورونا وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 07، ص332.

[3] – العنزي فاطمة بنت قاسم، التجديد التربوي التعليم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011

[4] – ar.m.wikibedia.org . تاريخ الاضطلاع على الموقع: 2022/03/23.

أصبح شاملا ومتطورا لدرجة أنه تم اعتماده حتى في الجامعة في مرحلة الماستر كتجربة أولى[1]، إذ يعتمد هذا النظام على وسائل تعليمية حديثة تدعم العملية التعليمية التقليدية، تلزم الطالب على متابعة تعليمه عن طريق أرضية الكترونية وهي منصة "مودل Moodle"، مستخدما الوسائل التكنولوجية الحديثة، كالحاسوب والشبكة العنكبوتية، وهذا في إطار مواكبة التطور التكنولوجي، وكانت تقتصر هذه التجربة على بعض من فئات الماستر عبر الوطن وبعض الجامعات على وجه الخصوص، من بينها على سبيل المثال لا الحصر جامعة الجزائر 1، في تجربتها للماستر عبر الخط، حيث مرت جامعة الجزائر 1 بتجربة التعليم عن بعد من خلال تأطير دفعتين متتاليتين في الماستر عبر الخط[2]، وجاء ذلك استنادا على المنشورين الوزاريين المنظمين للتسجيلات في الماستر عبر الخط، وهما على التوالي المنشور 535 المؤرخ في 26 أكتوبر 2016 المتعلق بالتسجيل في دراسات الماستر عبر الخط بعنوان السنة الجامعية 2017/2016 والمنشور المؤرخ في 30 جانفي 2018 المتعلق بالتسجيل في دراسات الماستر عن بعد بعنوان السنة الجامعية 2018/2017، وتم على أساسه فتح فرع للتسجيل به وهو: فرع إدارة ومالية للسنة الجامعية 2017/2016، ثم تلتها السنة الموالية 2018/2017 ليضاف إلى الفرع السابق فرع ثاني وهو القانون جنائي.

لقد تمّ تعميم هذه التجربة في مرحلة تالية فيما بعد – التعليم عن بعد – وهو ما يعرف بالتعليم عبر المنصة التعليمية عبر الخط plateforme pédagogique en ligne ، على مستوى جميع الجامعات الجزائرية خاصة بعد الجائحة التي أصابت العالم عموما والجزائر على الخصوص.

لدى، سنحاول تاليا تحديد ماهية هذه المنصات وكيفية العمل عليها لتوضيح بعض الإبهام والصعوبات التي واجهت بعض الفاعلين عليها، ولتقريب الصورة أكثر.

[1] – المنشور رقم 536 المؤرخ في 06 نوفمبر 2016 المكمل للمنشور رقم 536 المؤرخ في 26 أكتوبر 2016، والذي يبين دور جامعة التكوين المتواصل في الماستر عبر الخط، إذ يقع على عاتقها: ضمان المرافقة طيلة مدة التكوين، تسيير وإدارة الأرضية التعليمية المخصصة لهذا النمط من التكوين، ولتحديد صلاحيات ومهام كل الفاعلين في هذا النمط من التكوين، تبرم اتفاقيات بين جامعة التكوين المتواصل والمؤسسات الجامعية المعنية.

[2] – أكرور مريم، حنصالي صابرينة، التعليم العالي عن بعد: تجربة جامعة الجزائر 1 في الماستر عبر الخط، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 57، العدد الخاص، السنة 2020، ص 73.

المطلب الثاني: المنصة التعليمية مودل (Moodle): نموذج حديث للتعليم والتعلّم

تعد المنصات التعليمية بيئة رقمية تعليمية جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة باستعمال الشبكة العنكبوتية، فهي تسمح للأستاذ بنشر الدروس في شكل محتوى رقمي تفاعلي ونشر النشاطات وتبادل الملفات بكل أنواعها (مكتوبة، صوتية، فيديو)، وإجراء الاختبارات الالكترونية، كما تسمح المنصات التعليمية بتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد باستخدام تقنيات متعددة[1].

فمع التقدم التكنولوجي الكبير أصبحت أغلب المؤسسات التعليمية حول العالم تسعى لتبني نظام التعلم الافتراضي أو التعلم عن بعد من خلال شبكة الانترنت، لما توفره من سهولة في التعلم للطلاب وكفاءة أكبر في إيصال المعلومات للطلبة وفعالية أكبر في التواصل بين المدرسين والطلاب، ولعل ما دفع بهذا النظام إلى الظهور للواجهة بقوة هو الجائحة التي شهدها العالم مؤخرا (covid-19)، فلقد اشتهرت عدة منصات تعليمية في هذا المجال، ولعل أهمها منصة مودل التي تعتبر الرائدة في التعلم الالكتروني، إذ التي تعتبر من أفضل بيئات التعلم الالكتروني، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، وهي نفس المنصة التي تبنت التعليم عبرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.

تستخدم منصة مودل من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، إذ نجد إضافة لما توفره هذه المنصة التعليمية الإلكترونية من مميزات كثيرة كوسيلة للاتصال عن بعد، فهي أرضيات للتكوين قائمة على تكنولوجيات الويب، وبمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، ويعتبر نظام مودل (Moodle) قفزة كبيرة في تطوير العملية التعليمية، فهو نظام صمم على أسس تعليمية ليساعد الأساتذة على توفير بيئة تعليمية الكترونية.

يعرف نظام التعليم الالكتروني مودل (Moodle) بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها،

[1] – بن رجدال آمال، المنصات الذكية مستقبل التعليم عن بعد – التجربة الإمارتية – المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد 02، 2021، ص 512.

وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة مثل المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية[1].

حيث تمكن خدمات هذا النظام عن طريق أدواته المتعددة تسهيل العملية التعليمية من خلال ما توفره من منتديات للنقاش، وتحميل فيديوهات، والمحاضرات الداعمة لهذا المساق، إضافة إلى تبادل الأسئلة بين الأستاذ والطالب وتقديم واجبات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلاب، إضافة إلى مشاركة المحتوى العلمي، حيث يتيح للطالب الاطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية في أي وقت يشاء و يستطيع تعزيز التواصل الإلكتروني بين الأستاذ والمتعلمين أنفسهم، مما يؤدي إلى تحفيز المتعلم والأستاذ على مواكبة النهضة المعلوماتية، باعتباره برنامج حر مفتوح المصدر[2].

وصمم مودل لمساعدة العاملين عليه لإنشاء فضاء يمكن أن يخدم جامعة تضم أكثر من 40000 مشارك، ومن الناحية التقنية فإن هذا النظام قد صمم باستخدام لغة PHP وقواعد البيانات MYSQL[3].

حتى تتضح المفاهيم أكثر يمكن أخذ كنموذج المنصة التعليمية عبر الخط plateforme pédagogique en ligne التابعة لجامعة الجزائر 01[4]، فهي منصة تضم روابط لخمسة كليات على التوالي: كلية الحقوق – سعيد حمدين –، كلية العلوم الإسلامية – خروبة –، كلية الطب وكلية العلوم وكلية الصيدلة – الجزائر العاصمة –، إذ تحتوي هذه المنصة كلا حسب مجاله (بالنسبة للكليات التابعة لجامعة الجزائر 1) على مواضيع للدروس والمحاضرات، وإلى جانب نماذج عن الأعمال الموجهة، وصممت هذه المنصة بشكل يسمح للطالب الولوج إليها والاستفادة من موادها التعليمية والتواصل مع أساتذته المختصين كلا في مجاله، إضافة إلى ذلك تمكن هذه المنصة الأستاذ على متابعة طلابه عن طريق تنظيم ومراقبة الحضور والغياب ومتابعة آداء

[1] – فارس نجلاء محمد وإسماعيل عبد الرؤوف محمد، التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية والإستراتيجية، عالم الكتب، القاهرة، 2017. ص22.

[2] – https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، تاريخ الاضطلاع على الموقع: 2022/03/23.

[3] – علي شقور السعدي: 2015، ص 08.

[4] – الموقع الخاص بجامعة الجزائر 01 على الموقع التالي: https://cours.univ-alger.dz/ ، تاريخ الاضطلاع: 2022/01/01.

الطلاب باستخدام الاختبارات والواجبات المنزلية وفتح باب المناقشة عن طريق خاصية الرسائل والمنتديات، كل ذلك يدخل في إطار الالتزامات الأكاديمية للأستاذ الجامعي والتي تلقي على عاتقه توفير المعلومة اللازمة والصحيحة لطلابه.

فهذه بعض النماذج التي توضح كيفية العمل على هذه المنصة، لتوضيح وتقريب المفاهيم، والتي سنتطرق لها بالتفصيل في المبحث الثاني.

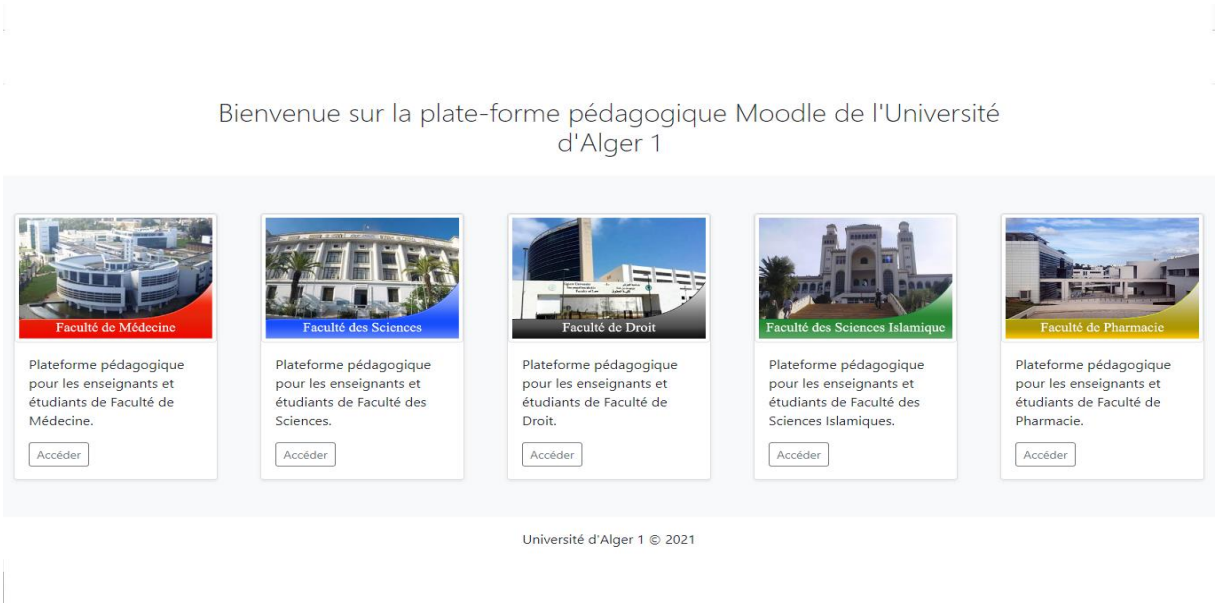

نموذج عن المنصة التعليمية عبر الخط التابعة لجامعة الجزائر 01[1]

https://cours.univ-alger.dz/

[1] – المنصة التعليمية التابعة لجامعة الجائر Moodle على الموقع التالي: https://cours.univ-alger.dz/

نموذج عن المنصة التعليمية الخاصة بكلية الحقوق – جامعة الجزائر 01[1]

https://coursdroit.univ-alger.dz/

المبحث الثاني: المتابعة التقنية للعمل عبر المنصة التعليمية الافتراضية مودل

تعد الحصيلة التعليمية من أهم المبادئ التي تسهر عليها الجهات العلمية المختصة ، إذ إن المنصة التعليمية عن بعد هي منصة الكترونية يشرف عليها أشخاص مختصين في مجال الإعلام الآلي تابعين لمؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يسهرون على تطويرها وتحسينها بشكل دائم ومستمر، كما يعملون على ترقيتها وضمان صيرورتها واستمرارها، لغرض توفير خدمات الكترونية متطورة تساعد الأستاذ والطالب على الاستفادة منها بوجه صحيح ونافع.

تعمل جهات مختصة في هذا المجال على إنشاء حسابات خاصة بالأساتذة والطلبة، إلى جانب السهر على ضمان تسهيل سير عملية توفير المادة العلمية عبر هذه المنصة **(المطلب الأول)**، غير أن هذه العملية ولما لها من أهمية تخضع لمراقبة ومتابعة الجهات العليا التابعة للمؤسسات الجامعية، تعمل على متابعة الإحصاءات الدورية على المدى المستمر للسنة الجامعية ضمانا لتحقيق الهدف المنشود من هذا النظام من التعليم **(المطلب الثاني)**.

[1] – المنصة التعليمية التابعة لكية الحقوق – جامعة الجزائر 01. على الموقع التالي : https://coursdroit.univ-alger.dz/my/، تاريخ الاطلاع: 2022/02/22

سنعتمد كنموذج المنصة التابعة لها كلية الحقوق –جامعة الجزائر 1– لتوضيح هذه الدراسة، وذلك على سبيل المثال لا الحصر كما سبق ذكره.

المطلب الأول: كيفية إنشاء حسابات الخاصة بالمنصة التعليمية عبر الخط

يتم إنشاء الحسابات الخاصة بالفاعلين عبر هذه المنصات باتباع خطوات محددة ومعينة، مرتبة ومتتابعة تسهل على كل من الأستاذ الجامعي والطالب الولوج إلى المنصة بكل سهولة ويسر سواء لتحميل المادة العلمية من قبل الأساتذة عليها، أو لتحميلها من قبل الطلاب للاستفادة منها.

أولا: الإجراءات التقنية التي تكفل إنشاء حساب خاص بالأستاذ الجامعي على المنصة

يتم إتباع إجراءات تقنية معينة لإنشاء حسابات الكترونية خاصة بكل طالب وأستاذ تربطه علاقة تنظيمية بهذه المنصة، فيعمل المختصين من تقنيين ومهندسين في الإعلام الآلي على إنشاء حساب يمكن الأستاذ ويساعده على آداء مهنته التعليمية بشكل منظم وصحيح وسهل في آن واحد، حيث تسمح المنصات التعليمية بتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد باستخدام تقنيات متعددة، حيث يتم إخطار الطلبة بكل محتوى جديد، عند إدراج الدروس والنشاطات...الخ[1]، كل ذلك يتم بطريقة منظمة ومدروسة لتسهيل العمل عبر هذه المنصات، بالإضافة إلى كل ذلك فإن ما يميز هذه المنصات التعليمية أنها تعمل بطرق آمنة للاتصال وحفظ خصوصية الأستاذ والطالب معا، وحفظ معلوماتهم في بيئة مغلقة، لا ينظم لها سوى الأساتذة والطلبة المعنيين وذلك باستخدام اسم المستخدم والرقم السري الخاص بكل منهم، وتتم هذه العملية عن طريق إجراءات تقنية تتمثل فيما يلي:

1 – إنشاء إيميل مهني خاص بكل أستاذ يتكون من اسم ولقب الأستاذ والجامعة التي ينتمي إليها ومثال عن ذلك: première lettre prénom.nom@univ-faculté.dz

فمثلا عن نموذج خاص بأستاذ يدرس على مستوى كلية الحقوق جامعة الجزائر نجد الإيميل الخاص به يكون كآلاتي: première lettre prénom.nom @univ-alger.dz

[1] – بن رجدال آمال، المنصات الذكية مستقبل التعليم عن بعد – التجربة الإمارتية –، مرجع سابق، ص 512.

2 – إنشاء حساب خاص بالأستاذ يحتوي على كل من اسم المستخدم User Name، والرقم السري الخاص به Mot de passe، وربطه بالإيميل المهني الخاص به المعد سابقا.

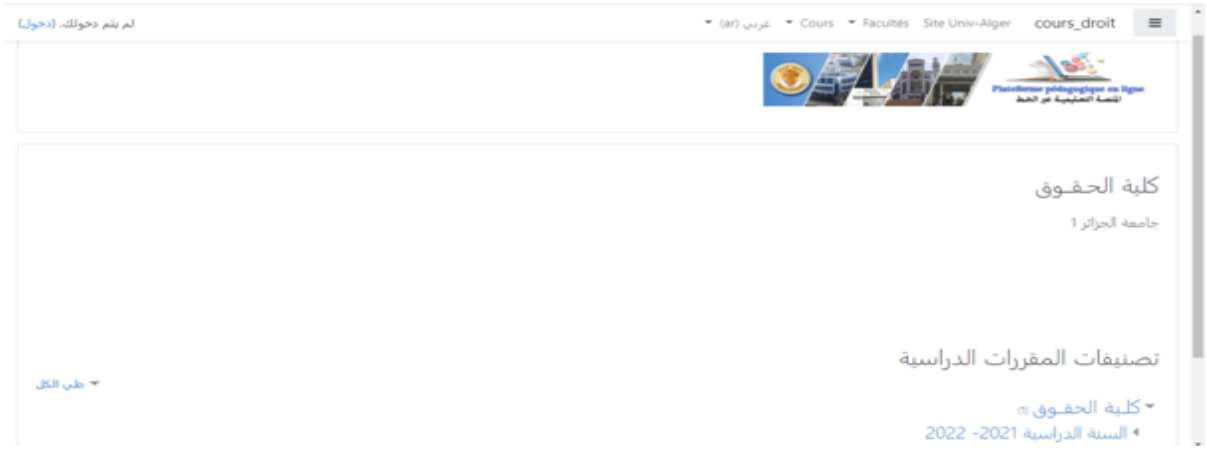

نموذج عن الكلية والسنة الجامعية [1]

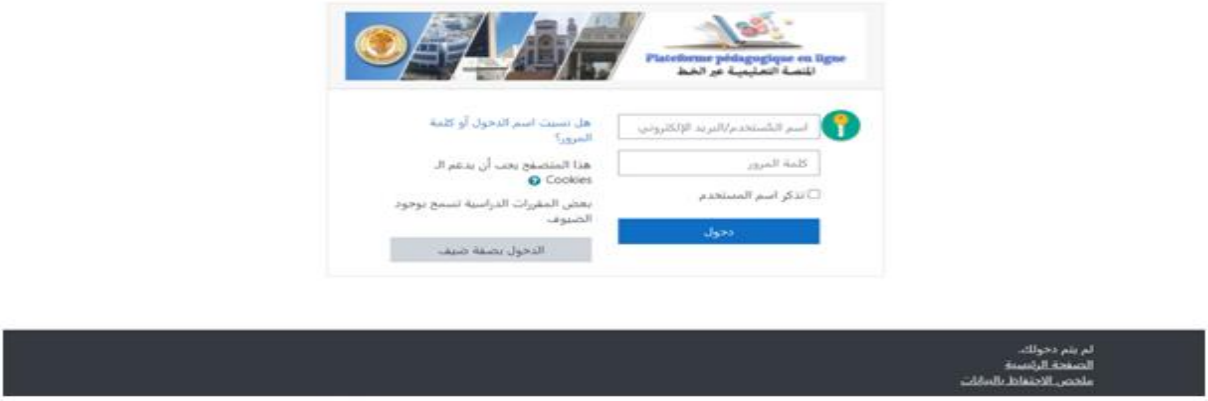

نموذج عن اسم المستخدم والرقم السري للولوج إلى المنصة[2]

[1] – نموذج عن الموقع التباع لكلية الحقوق والسنة الجامعية الحالية على الموقع التالي: https://coursdroit.univ-alger.dz/، تاريخ الاطلاع: 2022/03/25.

[2] – كيفية الولوج إلى المنصة التعليمية عن طريق ادخال الرقم السري واسم المستخدم التابع للأستاذ الجامعي، على الموقع التالي: https://coursdroit.univ-alger.dz/login/index.php ، تاريخ الاطلاع: 2022/03/25.

3 – يتم ربط حساب الأستاذ بالسنة الجامعية السارية ، مثلا: كل أستاذ يدرس في السنة الجامعية 2022/2021 يربط بها، ثم القسم التابع له مثلا: كل أستاذ يدرس بقسم الماستر للسنة الجامعية السالفة الذكر يربط بهذه المصلحة، ثم السنة التابعة لها الأستاذ ومثال ذلك: السنة أولى ماستر أو الثانية ماستر، يليه إلحاق حسابه بالفرع التابع له والمادة المدرسة على مستوى هذا القسم.

4 – بعد أن يتم ربط الحساب بكل ما سبق ذكره، يوجه حسابه مباشرة إلى المواد الملزم بها في مسار هذه السنة الجامعية، مثلا: كل أستاذ يدرس مادة منهجية البحث العلمي يربط بهذه الأخيرة.

5 – بعدها يتم تفعيل هذا الحساب على المنصة بغرض تمكين الطلبة الاطلاع على كل ما يتم تحميله من طرف الأستاذ في جميع المواد المكلفين بها خلال السنة الجامعية السارية.

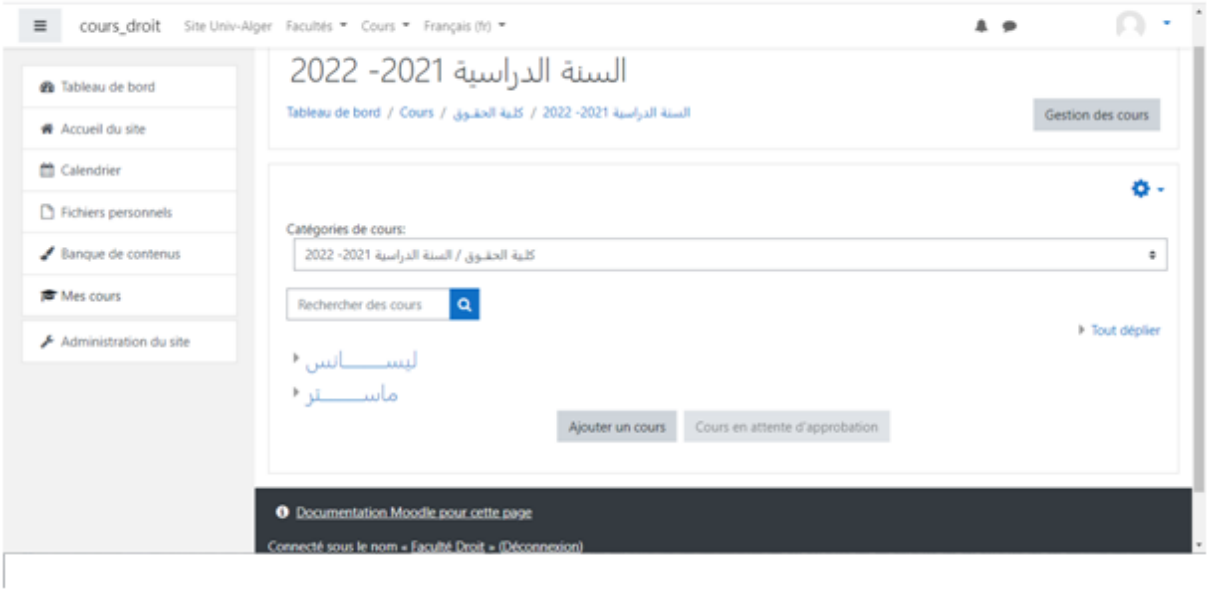

نموذج عن الصفحة الخاصة بالسنة الجامعية التابع لها الأستاذ الجامعي[1]

[1] – يمثل هذا الحساب السنة الجامعية الحالية التي يتم من خلالها وضع الأستاذ للدروس عبر المنصة التعليمية، على الموقع التالي:https://coursdroit.univ-alger.dz/course/index.php?categoryid=1243، تاريخ الاطلاع: 2022/03/25.

تتم هذه الإجراءات بطريقة منظمة ودورية لكل سنة جامعية محددة، حيث يتم في كل سنة أو سداسي إما إضافة حسابات جديدة، أو تغيير في الحسابات الخاصة بالأساتذة بسبب تغيير المصلحة التابعين لها، أو إلغاء حسابات من المنصة (في حالة التقاعد، الإحالة على الاستيداع...الخ)، وغيرها من العمليات الكثيرة، كل هذا يسهر عليه مختصين تقنيين بهدف منح كل التسهيلات للأستاذ الجامعي للدخول إلى حسابه الخاص وتفعيل خاصية تمكينه من وضع الدروس على المنصة، فيقوم بتحميلها وتفعيلها للظهور لكل من له الحق على الاطلاع عليها[1].

تمنح هذه الإجراءات عدة مزايا للأستاذ تمكنه في التحكم في حسابه الخاص على المنصة، تتمثل فيما يلي:

1 – حرية تغيير اسم المستخدم والرقم السري الخاص به للولوج إلى المنصة، وهذا ضمان للسرية الخاص بالمعلومات الشخصية لكل أستاذ.

2 – إمكانية تحميل المادة العلمية الخاصة بكل أستاذ بأريحية وسهولة، والتحكم في تقسيماتها داخل الفضاء الخاص بحسابه.

3 – إمكانية الولوج إلى المنتديات الخاصة بالمنصة التعليمية، والإجابة على جميع الاستفسارات الخاصة بالطلبة والفاعلين على هذه المنصة.

4 – التحكم التام بحسابه الخاص وبمعلوماته الشخصية عبر المنصة، بداية من بطاقته المعلوماتية ووصولا إلى مواده العلمية.

في الأخير يمكن القول أن المنصة التعليمية عبر الخط (منصة مودل)، مكنت من التعامل بكل حرية وأريحية في هذا المجال، وإن كان هناك بعض الإشكالات التي تحدث في بعض الأحيان لأغلبية الأساتذة نظرا لقلة الخبرة بالنظام الالكتروني وعدم الدراية الكافية بمجال الإعلام الآلي، إلا أنها ساعدت في تسهيل عملية التعليم وتبسيطها، سواء للأستاذ أو الطالب والذي بدوره هو الآخر معني بعملية إنشاء حساب خاص به على هذه المنصة وهو ما سنتناوله تاليا.

[1] – مركز الحسابات التابع لكلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2022.

ثانيا: الإجراءات التقنية لإنشاء الحساب الخاص بالطلبة

تتم هذه العملية هي الأخرى بمراحل متتابعة، تشبه إلى حد بعيد الإجراءات الخاصة بالأستاذ فيما يتعلق بالإيميل المهني وحساب المستخدم والرقم السري، إلا أنها تختلف عنها في بعض الخصوصيات التي لا يمكن منحها للطالب، خلاف الأستاذ وهي محددة بالنقاط التالية:

1 – يمكن للطالب الاطلاع فقط على الدروس الخاصة بالمواد التي يدرسها على مستوى السنة الجامعية التابع لها.

2 – لا يحق للطالب الولوج إلى حساب الأستاذ، بل يكفي الدخول على المنتديات وطرح الإشكالات التي تهمه في مساقه الدراسي.

3 – تحميل الدروس فقط من المنصة والمتعلقة بالمواد المدرسة في السنة الجامعية التابع لها، دون حرية التعديل أو الحذف أو الإضافة عكس الأستاذ الجامعي.

4 – تحميل نماذج الاختبارات عبر الخط، والتي توضع من طرف الأساتذة في بعض من المواد التي استلزمت في بعض الأحيان إجراءها عن بعد خاصة في ظل الظروف التي مرت بها الجامعة والوطن ككل (covid-19).

مما لا يخفى على الكل أن هذه المنصات تعمل بالذكاء الاصطناعي والذي أصبح مجال لا يمكن الاستغناء عنه، فتعتمد هذه المنصات التعليمية على تقنياته وخوارزميات[1] خاصة بها، كل ذلك بهدف إنتاج محتوى تعليمي ذكي، وتسهيل العمل على الأستاذ من خلال أتمته لمهامه.

لدى ، من كل ما سبق ذكره بخصوص الإجراءات المتبعة لإنشاء الحسابات التقنية على منصة مودل، سواء ما تعلق منها بالأستاذ أو الطالب، تبقى هذه العملية خاضعة لرقابة ومتابعة الهيئات العليا

[1] – الخوارزمية هي عبارة عن برنامج أو مجموعة من البرامج المنظمة، لنظام الكمبيوتر، وبشكل البرنامج من الناحية التقنية، الهندسة المنطقية الكيان المعنوي له،
شكلا يكتب بلغة لها رموز يشفرها لإجراء سلسلة متتالية من القرارات، يتم تشغيل هذا البرنامج على جهاز مجسم، أين يتم تثبيت المعلومات في شكل إشارات كهربائية، لمزيد من المعلومات حول الطبيعة اللامادية للأنظمة الالكترونية الذكية أنظر: نريمان مسعود بورغدة، المسؤولية عن فعل الأنظمة الالكترونية الذكية، حوليات جامعة الجزائر1، العدد 31، ص 144.

بالمؤسسات الجامعية، والتي تسهر على ديمومة المنصة واستمرارية التعليم عبر مؤسساتها، عبر اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، بهدف ضبط النظام العام للمؤسسات الجامعية وسيرها، وهو ما سنتطرق له تاليا.

المطلب الثاني: المراقبة المفروضة على تنفيذ الالتزامات التعليمية على المنصة

أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تعليمة إلى كل رؤساء المؤسسات الجامعية، بعنوان وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط لإتاحتها للطلبة، حيث جاء في التعليمة الممضية من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أنه على ضوء الوضعية الوبائية التي تمر بها البلاد، والمعلن عنها من طرف منظمة الصحة العالمية، اتخذت الوزارة مجموعة من التدابير لمواجهتها والتي فرضت عليها اللجوء إلى التعليم عبر الخط، وشددت التعليمة على ضرورة مراعاة المحتوى الأكاديمي من خلال تعويض دروس المحاضرات والأعمال الموجهة التطبيقية الحضورية بمثيلاتها عبر الخطأ او عبر وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط التي من شأنها ضمان التواصل بين الأستاذ والطالب، وجعلها أيضا في متناول جميع الطلبة على المستوى الوطني، وأكدت التعليمية أن الأمر يتعلق بمبادرة تتطلب تجند كافة الأسرة الجامعية حول هذا النمط من التعليم، عن طريق استغلال جميع الجوانب الإيجابية للرقمنة واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، من شأنه أن يشكل العناصر الأساسية البارزة في سير جامعة الغد[1].

إلى جانب هذه التعليمة، نجد أن من بين المبادئ الأساسية لأخلاقيات مهنة التعليم العالي الجامعي المسؤولية، النزاهة والإخلاص في تنفيذ الالتزامات التعليمية الخاصة بالتعليم الجامعي[2]، وتعتبر مسألة وضع الدروس والمحاضرات والتواصل مع الطلبة بالنسبة للأستاذ من بين المسؤوليات التي تقع على عاتقه والمفروضة عليه والتي تربطه بأخلاقيات هذه المهنة، إذ تفرض عليه تنفيذها بأسس وضوابط محددة خاصة بهذه المنصة التعليمية الافتراضية، غير أن هذه المسألة ولو في ظاهرها تبدو عملية سهلة إلا إنه في الحقيقة تواجهها صعوبات وتحديات كثيرة من طرف الأستاذ الجامعي أثناء تنفيذه لالتزاماته ومسؤوليته المهنية، ولعل أبرز هذه الصعوبات هو مشكل عدم الدراية الكافية من طرف أغلبية الأساتذة لمجال الإعلام الآلي

[1] - المراسلة رقم 288/أ.خ.و/ المؤرخة في 29 فيفري 2020 السالفة الذكر.

[2] – ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية، لسنة 2021، المصادق عليه بتاريخ 15 جويلية 2021، منشور على الموقع التالي: https://www.univ-boumerdes.dz/avis. تاريخ الاطلاع 2022/03/13

وتقنياته المتعددة والمعقدة في بعض الأحيان الأمر الذي يجعل من هذه العملية صعبة بعض الشيء، ما يدفع بالكثير إلى التقصير في تنفيذ هذه الالتزامات أو الإخلال بها نتيجة ذلك.

غير أن ذلك لا يعتبر حجة لعدم آداء واجباته المهنية المكلف بها، لدى ولضمان فعالية أكثر وصيرورة النمط التعليمي الافتراضي بطريقة منظمة وصحيحة، لدى وبناءا على تعليمة وزارة التعليم العالي السالفة الذكر، تعمل المؤسسات الجامعية وعلى رأسها الهيئات العليا المختصة والمكلفة بالمتابعة على دوام عمل المنصة، عن طريق فرض رقابة أو بالأصح متابعة تقنية يقوم بها أشخاص مختصين في هذا المجال تحت إشراف وتوجيه المسؤولين المكلفين بذلك من طرف الهيئات المختصة السالفة الذكر، حيث تكفل متابعة الأستاذ ودعمه لتنفيذ مسؤولياته المهنية عن طريق مرافقته ومتابعته دوريا، وتتم هذه المتابعة عبر الاطلاع المستمر على الإحصائيات الدورية المقدمة من قبل الجهات التقنية المكلفة بالمؤسسة، وتتمثل هذه المتابعة فيما يلي:

1 – الاطلاع الدائم على المحاضرات المحملة على المنصة التعليمية، وسهولة تحميلها، ووضوحها للطلبة المعنيين.

2 – متابعة تفاعل الطلبة مع الأستاذ على المنصة التعليمية الافتراضية.

3 – في مرحلة الامتحانات، خاصة منها التي تتم عن بعد، متابعة توفير أسئلة الامتحانات على المنصة، والعمل على وصولها لجميع الطلبة.

4 – تسهيل عملية التواصل بين الطالب والأستاذ وتقديم المساعدة والتوجيه على ديمومة التفاعل الدائم فيما بينهم.

5 – تسجيل النقائص الموجودة على هذه المنصة والعمل على تصحيحها[1].

6 – إعداد احصائيات خاصة بنسبة الدروس المحملة عبر المنصة واكتمالها.

وغيرها الكثير من المهام الخاصة بمتابعة سير هذه المنصة، كل هذا جاء لدعم وتفعيل هذا النظام الالكتروني التعليمي، والسهر على رقيه ودوام استمراريته.

[1] – مركز الحسابات التابع لكلية الحقوق، مرجع سابق.

خاتمة:

عملت هذه الدراسة على تقريب وتوضيح بعض المفاهيم الخاصة بكيفية العمل عبر المنصات التعليمية الافتراضية، خاصة منها المنصة التي تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر (منصة مودل)، ولو بشكل يسير، كون هذا الفضاء الرقمي مجال واسع، يسهب فيه الحديث ويطول، نظرا لتوسعه الهائل وتطوره السريع في الآونة الأخيرة.

إن كانت المنصات الرقمية المستحدثة في ظل الظروف التي مرت بها البلاد (جائحة كورونا) قد ساهمت كثيرا في تطوير نمط التعليم العالي، إلا أنها بقيت عاجزة في بعض الأحيان عن حل كل المشاكل التي تواجهها، فهي لم تواكب هذا التطور خاصة في مجال تكوين العنصر البشري(موظفين، أساتذة، طلبة) على كيفية عمل هذه التقنيات المستحدثة على هذه المنصة ، إلا قلة قليلة ما أحدث نوع من الاختلالات في بداية هذا النمط نتيجة قلة الخبرة في مجال الإعلام الآلي خاصة، وهو الأمر الذي صعب على الكثيرين من تنفيذ التزاماتهم على ووجه السرعة والانضباط.

رغم كل ذلك سعت كل الجهات بكل ما لديها من وسائل مادية وبشرية، على السهر على ضمان استمرارية هكذا نمط من التعليم عن طريق فرض متابعة تقنية ساهمت ولو بالشكل البسيط في ديمومة وصيرورة هذا النمط من التعليم وحرصت على متابعة كل صغيرة وكبيرة من أجل إنجاحه.

وفي ختام هذه الدراسة، وبالاطلاع على الصعوبات التي واجهت هذا النمط من التعليم الإلكتروني، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التالية:

1 – السهر على توفير فضاءات مختصة تتكفل بالأستاذ لضمان آداء واجبه المهني التعليمي على أكمل وجه وحرصه لتنفيذ مسؤولياته المهنية.

2 – تكوين الأساتذة والطلبة على طريقة التواصل عبر هذه المنصات التعليمية.

3 – ضرورة تقرب الأستاذ من الهيئات المختصة في حالة حدوث تهديدات الكترونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

4 – ضرورة وضع ورشات عمل وحلقات دراسية لنشر الوعي بالمعلومات حول منصة التعليم عن بعد (Moodle).

5 – العمل على تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية الجديدة وتفعيل المقررات الإلكترونية عبر منصة مودل مما يساهم في تنمية المهارات التقنية لدى الطلبة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

أ – الكتب

– العنزي فاطمة بنت قاسم، التجديد التربوي التعليم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
– طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، بدون سنة نشر.
– فارس نجلاء محمد وإسماعيل عبد الرؤوف محمد، التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية والإستراتيجية، عالم الكتب، القاهرة، 2017.

2 – المقالات

– أحمد العويد، محمد الحامد، التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل بالرياض.
– أكرور مريم، المرفق العمومي للتعليم العالي في الجزائر ووباء كوفيد 19، حوليات جامعة الجزائر1، المجلد 34، عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد 19، 2020، ص 232.
– أمل محمد عبد الله البدو، فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات، أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة باتنة1، الجزائر، المجلد 3، العدد1، 2021.
– بن رجدال آمال، المنصات الذكية مستقبل التعليم عن بعد – التجربة الإمارتية – المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد 02، 2021، ص 512
– بن عيشي عمار، بن عيشي بشير، تقرارت يزيد، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل Moodle في ظل جائحة كورونا وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04.
– بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد–19، دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، 2020.
– بورغدة مسعود نريمان ، المسؤولية عن فعل الأنظمة الالكترونية الذكية، حوليات جامعة الجزائر1، العدد 31.

– بوعمرة آسيا، التعليم العالي بعد جائحة كوفيد 19، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد 02، لسنة 2021، ص 240.

– حنصالي صبرينة، أكرور مريم، التعليم العالي عن بعد، تجربة جامعة الجزائر1، في الماستر عبر الخط، المجلة الجزائرية، للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 57، العدد3، 2020

– قودة عزيز، دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة covid-19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 4، لسنة 2021.

– ساسي نجاة، بن رجدال آمال، الرقمنة في الجامعة والانفتاح على المحيط العلمي، الاقتصادي، والاجتماعي: المعوقات والآفاق، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 57، العدد3، 2020.

ثانيا: المراجع بالفرنسية

- Watanabe, Keiko, 2005, A study on Needs for E- Learning- Through The Analysis of National Survey And Case studies, National Institute of Informatics, N 2.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

– http://www.jeddahedu.gov.sa/

– https://ar.wikipedia.org/wiki/

– الموقع الخاص بجامعة الجزائر 01: https://cours.univ-alger.dz/.

– المنصة التعليمية التابعة لجامعة الجائر Moodle على الموقع التالي: https://cours.univ-alger.dz/

– الموقع التابع لكلية الحقوق والسنة الجامعية الحالية على الموقع التالي: https://coursdroit.univ-alger.dz/

– https://coursdroit.univ-alger.dz/login/index.php

– https://coursdroit.univ-alger.dz/course/index.php?categoryid=1243